

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَنَجَّسَ : فَعَلَّ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ النَّجَّاسَةِ كَمَا قِيلَ : تَأْتُمُّ وَتَحَرَّجَ وَتَحَنَّنَتْ إِذَا فَعَلَّ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ وَالْحِنْدِ .
 وَالتَّنَجِّيسُ : اسْمُ شَيْءٍ كَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ : وَهُوَ تَعْلِيْقُ شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ أَوْ عِظَامِ الْمَوْتَى أَوْ خِرْقَةٍ الْحَائِضِ كَانَ يُعَلِّقُ عَلَى مَنْ يَخَافُ عَلَيْهِ مِنْ وَلُوعِ الْجِنَّ بِهِ كَالصَّبِيِّانِ وَغَيْرِهِمْ وَيَقُولُونَ : الْجِنَّ لَا تَقْرَبُهَا . وَعِيدَارَةَ الصَّحَّاحِ : وَالتَّنَجِّيسُ : شَيْءٌ كَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ كَالْعُوذَةِ تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 " وَعَلَّقَ أُنْجَاسًا عَلَى الْمُنَجِّسِ قَلْتُ : وَصَدْرُهُ :
 " وَلَوْ كَانَ عِنْدِي كَاهِنَانِ وَحَارِسُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنَ الْمَعَادَاتِ :
 التَّمِيمَةُ وَالْجَلْبِيَّةُ وَالْمُنَجِّسَةُ . وَيُقَالُ : الْمُعْوِذُ مُنَجِّسٌ قَالَ ثَعْلَبٌ :
 قَلْتُ لَهُ : لِمَ قِيلَ لِلْمُعْوِذِ : مُنَجِّسٌ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ النَّجَّاسَةِ ؟ فَقَالَ :
 لِأَنَّ لِلْعَرَبِ أَفْعَالًا تُخَالِفُ مَعَانِيهَا أَلْفَاظَهَا يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَّاسَةِ وَسَاقَ الْعِيدَارَةَ الَّتِي سُقْنَاهَا أَنْفَاءً . قَلْتُ : وَسَبَقَ أَيْضًا إِِنْ شَادُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ فِي ح م س :
 " وَلَمْ يَهَيْئَنَّ حُمْسَةً لِأَحْمَسًا .
 " وَلَا أَخَاءَ عَقَدٍ وَلَا مُنَجِّسًا وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ يُغْنِ الْمُنَجِّسُ وَلَا الْمُنَجِّسُ وَلَا الْفَيْلَاسُوفُ وَلَا الْمُهَنْدِسُ . قَالَ وَهُوَ
 السَّذِي يُعَلِّقُ عَلَى السَّذِي يُخَافُ عَلَيْهِ الْأُنْجَاسَ مِنَ عِظَامِ الْمَوْتَى وَنَحْوِهَا لِيَطْرُدَ الْجِنَّ : لِنُفْرَتِهَا مِنَ الْأَقْدَارِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 النَّجَّسُ بِالْفَتْحِ وَكَكْتَفٍ : الدَّنَسُ الْقَدَرُ مِنَ النَّاسِ . وَدَاءُ نَجَّسُ
 كَكْتَفٍ : عَقِيمٌ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ صَاحِبُ الدَّاءِ وَكَذَلِكَ فِي أَخَوَاتِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا
 الْمُصَنِّفُ . وَالنَّجَّسُ بِالْفَتْحِ : إِتَّخَذُ عُوذَةَ الصَّبِيِّ . وَقَدْ نَجَّسَ لَهُ
 وَنَجَّسَهُ : عَوَّذَهُ . وَالنَّجَّاسُ بِالْكَسْرِ : التَّعْوِذُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 قَالَ : كَأَنَّهُ الْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : وَالنَّجَّسُ : بَضْمٌ تَتَيْنُ : الْمُعْوِذُ
 وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْمُعَقِّدُونَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ : وَهُمْ السَّذِينَ يَرِبُطُونَ عَلَى
 الْأَطْفَالِ مَا يَمْنَعُ الْعَيْنَ وَالْجِنَّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَجَّسَتْهُ الذُّنُوبُ .
 وَالنَّاسُ أَجْنَاسٌ وَأَكْثَرُهُمْ أَنْجَاسٌ . وَتَقُولُ : لَا تَرَى أَنْجَاسَ مِنَ الْكَافِرِ وَلَا

أَنْزَحَسَ من الفاجر كما في الأساس . والمَنْزَحَسُ : جَلِيدَةٌ تُوضَعُ على حَزْرٍ الوَتْرِ .

ن ح س .

النَّحْسُ بالفتحة : الأَمْرُ المُطْلَمُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ :
والعَرَبُ تُسَمِّي الرِّيحَ الباردةَ إِذَا أَدْبَرَتْ نَحْسًا . وقيلَ : هو
الرِّيحُ ذاتُ الغُبَارِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّحْسُ : الغُبَارُ في أَقْطَارِ
السَّمَاءِ إِذَا عَطَفَ المَحَلُّ قالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَثَانَيْنِ وَإِلْتَقَتِ ... سَيَّارِيْتُ أَغْفَالُ بِهَا آلُ
يَمِّصَحُ والنَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ من النَّجْمِ وغيرِهَا والجمْعُ : أَنْزَحَسُ
وَنَحْسُ . وقد نَحَسَ كَفَرِحَ وَكَرُمَ نَحْسًا وَنَحْسَةً الثَّانِي لُغَةٌ فِي نَحَسَ
بِالكَسْرِ ومنه قِرَاءَةٌ عبد الرحمن بن أبي بكرٍ " مِنْ نَارٍ وَنَحْسٍ " على أَنه
فِعْلٌ ماضٍ : أَي نَحَسَ يَوْمَهُمْ أَوْ حَالَهُمْ فهو نَحْسٌ بالفتحة وككتيفٍ
ونَحَسٌ كَأَمِيرٍ ويومٌ نَحَسٌ وَأَيَّامٌ نَحْسٌ وهي أَيَّامٌ نَحْسِيَّةٌ وَنَحْسِيَّةٌ
ونَحَسَاتٌ بسكون الحاءِ وكسرِها وقراءَ أبو عمرو " فَأَرْسَلْنَا عَلِيَّهُمْ رِيحًا
صَرُورًا فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ " قال الأَزْهَرِيُّ : هي جمْعُ أَيَّامِ نَحْسِيَّةٍ ثُمَّ
نَحْسَاتٌ : جمْعُ الجمْعِ . وقُرئَ " نَحْسَاتٍ " وهي المَشْهُومَاتُ عليهم في
الوَجْهَيْنِ بكسرِ الحاءِ وقراءَ به قُرَّاءُ الكُوفَةِ والشَّامِ وَيَزِيدُ
والباقُونَ بسكُونِها . وفي الصَّحاحِ : وقُرئَ قولُهُ تَعَالَى " فِي يَوْمِ نَحْسٍ "
على الصِّفَةِ . والإِضَافَةُ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ وقد نَحَسَ الشَّيْءُ . بِالكَسْرِ فهو
نَحْسٌ أَيضًا قالَ الشَّاعِرُ :